فعل ذلك لم يدع للخير مطلبا ولا من الشر مهربا يموت حيث شاء أن يموت " .

وأخرج الحاكم وصححه والبيهقي عن عمران بن حصين " أن رسول ا صلى ا عليه وآله قال : مقام الرجل في الصف في سبيل ا أفضل عند ا من عبادة الرجل ستين سنة " .

وأخرج أحمد والبزار عن معاذ بن جبل أنه قال : يا نبي ا حدثني بعمل يدخلني الجنة قال : بخ بخ لقد سألت لعظيم لقد سألت لعظيم لقد سألت لعظيم وإنه ليسير على من أراد ا به الخير تؤمن با وباليوم الآخر وتقيم الصلاة تؤتي الزكاة وتعبد ا وحده لا تشرك به شيئا حتى تموت وأنت على ذلك ثم قال : إن شئت يا معاذ حدثتك برأس هذا الأمر وقوام هذا الأمر وذروة السنام .

فقال معاذ .

بلى يا رسول ا .

قال : إن رأس هذا الأمر أن تشهد أن لا إله إلا ا وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله وإن قوام هذا الأمر الصلاة والزكاة وإن ذروة السنام منه الجهاد في سبيل ا إنما أمرت أن أقاتل الناس حتى يقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة ويشهدوا أن لا إله إلا ا وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله فإذا فعلوا ذلك فقد اعتصموا وعصموا دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على ا .

وقال رسول ا صلى ا عليه وآله : والذي نفس محمد بيده ما شجت وجه ولا اغبرت قدم في عمل يبتغى به درجات الآخرة بعد الصلاة المفروضة كجهاد في سبيل ا ولا ثقل ميزان عبد كدابة ينفق عليها في سبيل ا أو يحمل عليها في سبيل ا " .

وأخرج الطبراني عن أبي أمامة عن النبي صلى ا عليه وآله قال " ذروة الإسلام الجهاد لا يناله إلا أفضلهم " .

وأخرج أبو داود وابن ماجة عن أبي أمامة " أن النبي صلى ا عليه وآله قال : من لم يغز ولم يجهز غازيا أو يخلف غازيا في أهله بخير أصابه ا بقارعة قبل يوم القيامة " .

وأخرج عبد الرزاق في المصنف عن مكحول قال : قال رسول ا صلى ا عليه وآله " ما من أهل بيت لا يخرج منهم غاز أو يجهزون غازيا أو يخلفونه في أهله إلا أصابهم ا بقارعة قبل الموت " .

وأخرج عبد الرزاق وأحمد وأبو داود والترمذي وصححه والنسائي وابن ماجة وابن حبان والحاكم وصححه والبيهقي عن معاذ بن جبل " أن رسول ا صلى ا عليه وآله قال :